مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

أثر استخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي

د/ إيمان محمد عبدالعال لطفي
مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي
كلية التربية – جامعة العريش

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢١/٢/٢٠م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢١/٢/٢١ م
البريد الالكتروني للباحث :iman.lotfy@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2103-1118

الملخص

استهدف البحث الحالي الكشف عن أثر استخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي، وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش.

وقد قامت الباحثة بإعداد المهام الأدائية واختبار تحصيلي وكذلك بطاقة تقييم بحث علمي لتقييم مهارات البحث العلمي.

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولبطاقة تقييم البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية : المهام الأدائية، التحصيل، مهارات البحث العلمي، الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي.

ABSTRACT

The Effect of Using the Performance Tasks on acquiring the knowledge of the Scientific Research and Developing its Basic Skills among the Female Students Teachers at the Faculty of Home Economics

The current research aims to uncover the effect of using the Performance Tasks on acquiring the knowledge of the Scientific Research and Developing its Basic Skills among the Female Students Teachers at the Faculty of Home Economics - Arish University.

The researcher prepares the performance tasks and an achievement test as well as a scientific research evaluation card to evaluate the scientific research skills.

The results show that there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the means ranks of the research group scores in the pre/post applications of the achievement test and of the scientific research evaluation card in favour of the post application.

KEYWORDS:Performance Tasks, Achievement, Scientific Research Skills, Female Students, Teachers of Home Economics

مقدمة

يفرض القرن الحالي الكثير من التحديات لمواكبة متطلبات النظام العالمي الجديد، والذي يحتاج إلى أفراد يمتلكون كفاءات متنوعة ومهارات إبداعية متقدمة، تسهم إيجابياً في تحسين نوعية الحياة.

وتستجيب النظم التعليمية في جميع دول العالم لهذه المتطلبات، عن طريق تطوير جميع مكوناتها، وفي مقدمتهم عملية التدريس وما تشتمله من عناصر.

التدريس عملية مقصودة ومخطط لها، تتكون من مجموعة من العناصر الديناميكية التي تتفاعل مع بعضها البعض بهدف إحداث تعلم مرغوب فيه لدى المتعلم؛ وهذه العناصر المتفاعلة هي: المعلم، والمتعلم، والأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، ومصادر التعلم، وإستراتيجيات التدريس، وبيئة التعلم، وطرق وأدوات التقويم ، والتوجهات الحديثة في التدريس لا تتناول التقويم على أنه فقط قياسًا للتعلم Assessment of Learning، ولكنه أيضًا وسيلة لإحداث التعلم Assessment for Learning، ويمثل قاطرة التدريس الفعال، فعندما يشارك المتعلمون بإيجابية في إجراءات تقويم أصيل قبل وأثناء وبعد التدريس يؤدي ذلك إلى تزايد ثقتهم مما ينعكس على تحصيلهم وأدائهم بشكل إيجابي (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ٩٢-٢٠٠).

وتلك الإجراءات تحقق التعلم حين يدمج المتعلم في مهام ذات معنى، وهي تبدو كأنشطة تعلم أكثر منها اختبارات حيث تتطلب وتتضمن مهارات تفكير عالية المستوى وتناسق بين مدى عريض من المعارف وتنقل للمتعلم كيفية القيام بعمله على نحو جيد حيث تقدم له معايير الحكم على جودة ما يقدمه (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦، ٧٧).

ومن صور تلك المهام ما يسمى بالمهام الأدائية Performance Tasks"، وهي كما يعرفها محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥، ١٦٢) "عمل حقيقي واقعي يتطلب من المتعلم توليف المعرفة والمهارات التي تم تعلمها وتطبيقها لإنشاء استجابة معينة، و / أو عمل منتج معين، و / أو بناء شيء، و / أو القيام بعرض معين يتضح فيه معرفته، وفهمه وقدرته على الأداء (العمل)، وفي كل الحالات فهي تمكن المقيّم من الحكم على مستوى تعلم المتعلم من خلال استخدام مقاييس الأداء".

ولقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام المهام الأدائية أثناء التدريس في دعم التعلم وتقويم حدوثه في نفس الوقت، مثل دراسات (فهمي البلاونة ،٢٠١٠؛ Qing etal,2010 ؛ Aktepe, 2015 ؛ Pattaraporn etal, 2015 ؛ Abbott and Douglas, 2016 ؛ Cargas etal, 2017) .

وفي نفس الصدد أوصت دراسة وليد الحلفاوي (٢٠١٨) بضرورة التوسع في عمليات التعلم القائم على المهام، وكذلك دراسة خلود العليقي (٢٠١٩) أوصت بتعميم استخدام المهام الأدائية في مختلف مراحل التعليم العام، والتعليم الجامعي.

إذن فالمهام الأدائية خبرات تعليمية تتطلب تطبيقاً نشطًا للمعرفة والمهارات المتنوعة، من أهمها مهارات البحث في المشكلات المركبة والقيام بتجارب ميدانية، مما يؤدي إلى تحول عملية التعلم من تلقين التعلم إلى بنائية التعلم.

ولقد أصبحت المهارات المرتبطة بالبحث العلمي من الأمور الضرورية لأي مجال من مجالات المعرفة؛ لأن البحث العلمي هو الذي يتيح للمجتمعات الإنسانية (العلمية والمهنية) حل مشكلاتها التي تواجهها بطريقة علمية سواء كانت تلك المشكلات اقتصادية أو صحية أو سياسية أو تربوية (محمد الكسباني، ٢٠١٢، ٨).

ويلبي البحث العلمي حاجات المجتمعات والأفراد المرتبطة بأنشطة الحياة المختلفة؛ ولذلك اهتمت المؤسسات التعليمية الجامعية على مختلف مستوياتها (مرحلة البكالوريوس والليسانس ومرحلة الدراسات العليا) بضرورة إكساب وتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب الجامعيين في التخصصات كافة سواء كان ذلك عن طريق طرح هذه المهارات في مقررات مستقلة أو دمجها في بعض المقررات والمواد الدراسية التي يدرسها الطلاب.

واهتمت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بإدراج استخدام التفكير والبحث العلمي لمواجهة مشكلات التخصص ضمن المواصفات العامة لخريج كلية الاقتصاد المنزلي والمتضمنة في الوثيقة القومية للمعايير الأكاديمية القياسية لقطاع كليات الاقتصاد المنزلي (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠٠٩، ٢-٧).

وقد تضمنت لائحة برنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش مقرر قراءات وبحوث تربوية، تدرس فيه الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة المعارف والمهارات الأساسية المرتبطة بالبحث العلمي التربوي.

والمتأمل لمحتوى مقرر قراءات وبحوث تربوية وفقاً لما ورد بالتوصيف المعتمد له يتوقع أن يسهم هذا المقرر في إعداد معلمة اقتصاد منزلي متفكرة وباحثة وقادرة على المشاركة في دراسة مشكلات الميدان التربوي بعامة، ومشكلات تدريس مادة تخصصها بخاصة.

وعلى الرغم من وجود مقرر دراسي يركز على البحوث التربوية، ويستهدف في نواتجه معارف البحث العلمي ومهاراته؛ إلا أن واقع تدريسه لازال يتبنى أساليب تقليدية، ويفتقد وجود مهام تعلم وتقويم مستمرة تتطلب انشغال الطالبة المعلمة واندماجها في تطبيق ما تدرسه؛ مما قد يؤثر سلبًا على تحقق نواتج التعلم المستهدفة

ونواتج التعلم المستهدفة في مقرر قراءات وبحوث تربوية لا تقتصر فقط على الجوانب المعرفية، بل تمتد إلى جوانب متصلة بتطبيق مهارات أساسية للبحث العلمي، وهي مهارات تحتاج للممارسة المتدرجة والتغذية الراجعة المستمرة حتى يتم تنميتها بشكل صحيح؛ وهو ما استدعى القيام بهذا البحث.

مشكلة البحث وأسئلته

تحددت مشكلة البحث الحالي في تقليدية أنشطة ومهام التعلم والتقويم المستخدمة في مقرر قراءات وبحوث تربوية؛ الأمر الذي قد يؤثر سلبيًا في تحقق نواتج التعلم المستهدفة، والحاجة إلى استخدام المهام الأدائية في تدريس محتوى هذا المقرر، وفي تقويم تحصيل معارفه ومهاراته؛ لتمتعها بمزايا مهام التعلم والتقويم في آنٍ واحد، كما أشارت كثير من الدراسات السابقة.

وتم تحديد السؤال الرئيس للبحث الحالي كالآتي: ما أثر استخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي، وفي تنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي؟

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أثر استخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي؟
٢. ما أثر استخدام المهام الأدائية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي؟
٣. ما نوع العلاقة بين تحصيل معارف البحث العلمي، وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن أثر استخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.
٢. الكشف عن أثر استخدام المهام الأدائية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.
٣. تحديد نوع العلاقة بين تحصيل معارف البحث العلمي، وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث

استمد البحث الحالي أهميته في أنه:

١. يواكب الاتجاهات العالمية التربوية في استخدام مهام التعلم الأدائية عند التدريس خاصة في التعليم الجامعي.
٢. يقدم اختبارًا تحصيليًّا موضوعيًّا مقننًا للمعارف والمهارات الذهنية بمقرر قراءات وبحوث تربوية، مما يفيد في تغذية بنك الأسئلة الخاص بالمقرر.

٣. يقدم بطاقة مقننة لتقييم مهارات البحث العلمي والمرتبطة بإعداد بحث جامعي لمرحلة البكالوريوس موضحًا بها مقياس تقدير لمستويات الأداء في كل مهارة؛ مما يفيد مطوري أدوات القياس والتقويم بكليات الاقتصاد المنزلي.

٤. يتقصى أثر استخدام المهام الأدائية في تنمية نواتج تعلم مقرر قراءات وبحوث تربوية؛ مماقد يشجع الباحثين على دراسة أثرها في تحقيق نواتج تعلم المعرفية والعقلية والمهنية مختلفة بالمقررات الأخرى ببرامج الإعداد.

حدود البحث

١. الحدود البشرية: الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة في قسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ الذي امتد حتى أغسطس ٢٠٢٠ بسبب تعطيل الدراسة أثناء جائحة فيروس الكورونا (كوفيد – ١٩).

٣. الحدود المكانية: جامعة العريش بمحافظة شمال سيناء.

٤. الحدود الموضوعية: معارف ومهارات البحث العلمي المتضمنة في توصيف مقرر قراءات وبحوث تربوية للفرقة الرابعة بالقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش الذي يقتصر على:

- التحصيل المعرفي على مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل) في تصنيف بلوم.
- مهارات البحث العلمي الأساسية وهي: (كتابة مقدمة البحث، وكتابة متن البحث ونتائجه، وكتابة توصيات البحث وخاتمته، وكتابة مستخلص البحث، وتنسيق الإخراج العام لشكل البحث).

منهج البحث

استخدم البحث الحالي منهج بحث دامج بين مناهج البحث الأتية:

١. المنهج الوصفي في مسح الكتابات والأدبيات المرتبطة بالمهام الأدائية، ومهارات البحث العلمي. وفي التحليل الكيفي للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة الشخصية مع مجموعة البحث.

٢. المنهج شبه التجريبي في الكشف عن الأثر الإحصائي لاستخدام المهام الأدائية في تحصيل معارف البحث العلمي وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، والتصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة حيث يتم مقارنة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

فروض البحث

صيغت فروض البحث على النحو الآتي:

١.يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر قراءات وبحوث تربوية لصالح التطبيق البعدي.

٢.يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل معارف البحث العلمي، وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.

أدوات البحث

١. اختبار تحصيلي موضوعي لمقرر قراءات وبحوث تربوية (إعداد الباحثة)
٢. بطاقة تقييم بحث علمي (إعداد الباحثة)
٣. مهام أدائية في مجال مهارات البحث في الاقتصاد المنزلي التربوي (إعداد الباحثة)
٤. مقابلة شخصية مع مجموعة البحث.

مصطلحات البحث

- المهام الأدائية

يعرفها البحث إجرائيًّا بأنها: خبرات تعليمية تقويمية مستمرة مصممة لإدماج الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي في تعلم نشط قائم على تطبيق ما يدرسْنه في مقرر قراءات وبحوث تربوية من معارف ومهارات للبحث العلمي بشكل تدريجي تكويني يوضح لهن معايير تقدير مستويات الأداء المتوقع.

- مهارات البحث العلمي

يعرفها البحث إجرائيًّا بأنها: الأداءات المرتبطة بالبحث العلمي والتي يستهدف مقرر قراءات وبحوث تربوية تنميتها لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش، وتتمثل في كتابة مقدمة البحث، وكتابة متن البحث ونتائجه، وكتابة توصيات البحث وخاتمته، وكتابة مستخلص البحث، وتنسيق الإخراج العام لشكل البحث، وتقاس من خلال رصدها في بحث علمي تعدّه الطالبات المعلمات باستخدام بطاقة تقييم معدة لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث

أولاً- المهام الأدائية Performance Tasks

١. مفهوم المهام الأدائية

المهام الأدائية هي عمل حقيقي يتطلب من المتعلم توليف المعرفة والمهارات التي تم تعلمها وتطبيقها لإنشاء استجابة معينة، أو عمل منتج معين، يتضح فيه معرفته، وفهمه وقدرته على الأداء (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٥، ١٦٢).

وتُعرف المهمة الأدائية عند عبد الحكيم مهيدات وإبراهيم المحاسنة (٢٠٠٩، ١٦٩) بأنها نشاط تعليمي مركب يتطلب أكثر من أداء يكلف به المتعلم ويكون مصممًا أيضاً لتقويم قدرته على تطبيق معارف ومهارات محددة في مشكلات أو مواقف واقعية.

وهي خبرة تعلم نشط تمكن المتعلمين من تطبيق المفاهيم والمهارات التي تعلموها من خلال ابتكار منتج أو أداء يمكن تقييمه (Ainsworth & Viegut ,2015, 272) .

وجاء أيضًا تعريفها بأنها خبرات تعليمية وتعلمية يمر بها المتعلم كما تستخدم في التقويم التكويني للمتعلمين مما يفيدهم في ضبط طرق تعلمهم وتقديم أدلة على حدوثه كما تفيد المعلمين في تعديل ممارسات التدريس وتقديم التغذية الراجعة (Shiel, 2017, 10).

ومما سبق عرضه من تعريفات للمهام الأدائية يمكن استخلاص ما يأتي:

- هي خبرات تعليمية مقصودة قائمة على نشاط المتعلم (أدائه).
- مصممة لغرضين هما: إحداث التعلم وتقويمه بشكل بنائي مستمر أثناء مراحل تدريس المقرر.
- تعتمد على توضيح معايير الحكم على جودة مستويات أداء المتعلم لنواتج التعلم المرغوبة.

وعليه فإن المهام الأدائية خبرات تعليمية وتقويمية مصممة لإدماج المتعلم في تعلم نشط قائم على تكامل ما يدرسونه من معارف ومهارات للبحث العلمي بشكل تطبيقي يوضح معايير الحكم على جودة مستويات الأداء.

٢. خصائص المهام الأدائية

تتمتع المهام الأدائية بمجموعة من الخصائص التي تميزها كما يشير إليها (عبد الحكيم مهيدات وإبراهيم المحاسنة، ٢٠٠٩، ١٦٩ - ١٧٠) وهي:

أ. من حيث التصميم:

- جزء من المنهج التعليمي وليست نشاطًا غير متجانس معه.
- تعكس المواقف الحقيقية التي سوف يستخدم فيها التعلم بالحياة الواقعية أو المهنية.
- تثير تحديات تحقق التكامل بين المعرفة والمهارة.
- تراعي قدرات المتعلم واستعداداته وأسلوب تعلمه.

- تتيح فرصة الاختيار للمتعلم.

ب. من حيث البنية:

- أدائية إنتاجية.
- بنائية تطبيقية.
- فردية أو تعاونية.
- تتسق مع اهتمامات المتعلم واختياراته

ج. من حيث تقدير الدرجات:

- تستند إلى محكات واضحة لتقدير الدرجة.
- تقدم دليلًا مباشرًا على أداء المتعلم.
- تكشف نواحي القوة والضعف لدى المتعلم
- تشجع التقويم الذاتي لدى المتعلم.

وعلى مصمم المهام الأدائية أن يراعي ما سبق من خصائص بما يتناسب مع نواتج التعلم التي يستهدفها مقرره.

٣. الفوائد التربوية للمهام الأدائية

إن للمهام الأدائية العديد من الفوائد التربوية التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة، مما يعكس أهمية استخدامها في التعليم بجميع مراحله وخاصة التعليم الجامعي، ومن هذه الفوائد:

أ. تنمية نواتج التعلم المعرفية والتحصيل وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة شوقي محمد (٢٠١٥) حيث توصلت إلى أثر إيجابي لاستخدام المهام في تنمية الجوانب المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ب. تنمية مهارات التفكير المختلفة وحل المشكلات، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل:

- دراسة فهمي البلاونة (٢٠١٠) أشارت نتائجها إلى أثر المهام الأدائية الإيجابي في تنمية التفكير الرياضي وحل المشكلات.
- دراسة كينج وآخرون (Pattaraporn etal, 2015) توصلت نتائجها إلى أثر إيجابي لاستخدام المهام الأدائية عند تعلم وتدريس الكيمياء في التفكير الناقد.
- دراسة باتاربون وآخران (Abbott and Douglas, 2016) توصلت نتائجها إلى أن استخدام المهام الأدائية الجدلية في التدريس له فاعلية في تنمية التفكير والاستدلال التحليلي.

- دراسة لابوت ودوجلاس (Abbott and Douglas، ٢٠١٦) أشارت إلى أن المهام الأدائية وسيلة فعالة لتحسين وتقييم مهارات التفكير العليا (التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات الاتصال الكتابي).
- دراسة كارجاس (Cargas etal, 2017) توصلت لفاعلية استخدام المهام الأدائية القائمة على حل المشكلات في تدريس التفكير الناقد للطلاب الجامعيين.

ج. تنمية الاتجاهات نحو التعلم؛ حيث أشارت إلى ذلك نتائج دراسة أزهار أحمد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام التعلم القائم على المهام في تنمية الاتجاهات، وكذلك نتائج دراسة أكتيبي (Aktepe, 2015) والتي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام المهام الأدائية على اتجاهات المتعلمين في مركز العلوم والفنون تجاه قيمة حب الطبيعة.

د. ربط التعلم بالمواقف الحياتية والمهنية الواقعية، فالمهام الأدائية تمكن المتعلمين من ممارسة مهارات وتجعلهم قادرين على مواجهة سيناريوهات مختلفة لمشكلات الميدان الواقعية بشكل أفضل (Chun, 2010, 22). وأشارت دراسة لابوت ودوجلاس (Abbott and Douglas, 2016) إلى أن المهام الأدائية أفادت المعلمين في إمدادهم بتغذية راجعة لتطوير تدريسهم في الميدان.

إن استخدام المهام الأدائية يفيد في تنمية نواتج تعلم متنوعة سواء كانت على مستوى المعرفة أو المهارات العقلية أو المهنية العملية أو الوجدانية بما يحقق تكامل جوانب حدوث التعلم.

٤. خطوات بناء المهام الأدائية، ومعايير تقدير مستويات الأداء فيها

بالرجوع إلى (عبد الحكيم مهيدات وإبراهيم المحاسنة، ٢٠٠٩؛ وأكرم البشير وأريج برهم، ٢٠١٢،) يمكن استخلاص خطوات بناء المهام الأدائية فيما يأتي:

أ. إعداد قائمة بالمعارف والمهارات التي تستهدف أن يستخدمها المتعلمون أثناء قيامهم بأداء المهمة ويتعلموها بعد إكمالهم لها.

ب. تصميم مهمة أدائية تتطلب أن يستخدم المتعلم المعارف والمهارات المحددة أثناء تنفيذها وينبغي أن تتصف المهمة الأدائية:

- تثير الدافعية نحو إنجازها.
- تمثل تحديًا أمام تفكير واهتمام المتعلم.
- لا يكون المتعلم أنجزها من قبل.
- تراعي حدود الإمكانات المتاحة لدى المتعلم.
- محددة بوقت زمني يتناسب مع نوعية المعارف والمهارات المستهدفة من المهمة.

ج. إعداد قوائم تضم معايير ومؤشرات واضحة لقياس مدى أداء المتعلم وتقدمه في إنجاز المهمة، وتتميز هذه الأداة بمساعدة المعلم في تحديد مستوى التميز وكيفية الوصول بأداء المتعلم إليه، وتسهل من عملية التواصل بين المعلم والمتعلم حول الأداء المطلوب من المتعلم، كما أنها تضمن دقة وموضوعية التصحيح ورصد الدرجات إلى حد كبير وتتيح فرصة لتقويم المتعلم لنفسه ذاتيًا، وكذلك تقويم أقرانه. وتتكون هذه الأداة من قوائم وصف للأداء الذي ينبغي أن يقوم به المتعلم لتنفيذ المهمة، ومقياس متدرج يتكون من مجموعة من المعايير أو المحكات التي تصف توقعات لأداء المتعلم، ووصف مستويات أداء المتعلم.

إن معايير تقدير مستويات الأداء في المهام الأدائية "Rubrics" من أهم مكونات المهام الأدائية التي يسترشد بها كل من المعلم والمتعلم في حدوث التعلم وتقويمه.

وترى سوزان بروكهارت (٢٠١٥أ، ٢٠- ٢٣) أن معايير تقدير مستويات الأداء هي مجموعة من المعايير المترابطة وأوصاف لمستويات الأداء لهذه المعايير، والغرض الرئيس منها تقويم أداءات المتعلم التي يمكن ملاحظتها أثناء قيامه بعمل ما مثل استخدام أداة أو مناقشة قضية أو ملاحظة المنتج المنفذ من عمل المتعلم مثل التقارير المكتوبة.

وتتحدد خطوات تصميم وبناء معايير تقدير مستويات الأداء كما جاءت في (صلاح الدين علام، ٢٠٠٩، ١٨٥ – ١٨٨؛ وتيسير الكوافحة،٢٠١٠، ٦٩ – ٧٦؛ وسوزان بروكهارت، ٢٠١٥أ، ٤٧ – ٥٣؛ وسوزان بروكهارت، ٢٠١٥ ب، ١١٤ – ١١٥):

- **تحديد طبيعة مهام الأداء: تحديد نوع المهمة معرفية أم أدائية تتطلب عمليات أم أدائية تتطلب إنتاجًا ذا جودة معينة وذلك حتى يتسنى للمعلم والمتعلم التركيز على الأداء المطلوب.**
- **تحديد معايير الأداء الناجح: وذلك عن طريق تحليل المهارات أو الإنتاج المستهدف من المهمة للتوصل إلى المكونات الأساسية لسلسلة الأداء المنشود بشكل واقعي.**
- **التحقق من تمايز قواعد ومعايير الأداء عن بعضها البعض: بحيث يحدد كل معيار جانبًا منفصلًا من جوانب الأداء المطلوب تقويمه.**
- **تحديد الخصائص الأساسية لكل مستوى من مستويات الأداء أو جودة الإنتاج: عن طريق تجميع المعلومات التي تم التوصل إليها من الخطوة السابقة وفحصها وتدقيقها؛ لانتقاء أفضل المؤشرات التي ينبغي أن تكون في الأداء الأعلى جودة ثم التراجع في مستويات الوصف بدرجات متباينة من الكفاءة**
- **صياغة معايير تقدير مستويات الأداء إجرائيًا: وذلك في عبارات السلوك الذي يمكن ملاحظته أو خصائص الإنتاج المرجو تقييمه مما يوضح للمتعلمين كيفية تحسين أدائهم وإنتاجهم.**

- **التحقق من تمايز مستويات الأداء في كل معيار عن بعضها البعض: بحيث تكون مختلفة بما يكفي من مستوى لأخر لكي يصنف العمل بشكل واضح ويكون من الممكن ملاءمة العمل بأوصاف مستوى الأداء بشكل واضح.**
- **التحقق من فهم المتعلمين لمعايير تقدير مستويات الأداء: وذلك من خلال التجريب وعرضها على مجموعة من المتعلمين.**
- **مراجعة معايير تقدير مستويات الأداء: وهي عملية مستمرة يقوم بها المعلمون والمتعلمون حتى يتم تنقيحها وتصفيتها.**
- **إجراء عمليات تحكيم وتقنين للمهام الأدائية ولمعايير التقدير الملحقة بها.**

وإجمالاً فإن معايير تقدير مستويات الأداء أهم ما يميز المهام الأدائية عن غيرها من المهام التعليمية، ويجب أن تكون المقاييس التي تصف مستويات معايير الأداء وصفية واضحة، وتغطي كل نطاق الأداء، وتميز بين مستوياته، وتحدد مركز الأداء المستهدف عند المستوى الملائم.

ثانياً- مهارات البحث العلمي Scientific Research skills

١. مفهوم البحث العلمي ومستوياته

يعرف محمود منسي (٢٠٠٣، ٢٨) البحث العلمي بأنه "طريقة من طرق التفكير المنظم أو الدراسة الدقيقة التي تعتمد على وسائل موضوعية لجمع البيانات، وهي طريقة تؤدي إلى نتائج يمكن التثبت منها في أي وقت من الأوقات، كما يمكن تعميمها والخروج منها بقواعد علمية تسمح بتفسير الظاهرة موضع الدراسة وتتيح إمكانية التنبؤ بها وضبطها".

أما محمد الكسباني (٢٠١٢، ٣٢) فيعرفه بأنه " إجراء علمي منظم يتضمن خطوات منطقية منظمة، تتم وفق قواعد علمية منسقة ومتسقة ومتتالية تمكن الباحث من اكتساب معلومات معينة، أو تعديلها، أو تنميتها؛ وذلك للإجابة عن تساؤل معين، أو لحل مشكلة معينة يعاني منها المجتمع ككل، أو شريحة أو أكثر منه".

ويرى عماد القصراوي (٢٠١١، ١٩) أن للبحث العلمي مستويات هي:

أ. بحوث الدراسات الأولية: ويطلق عليها البحوث الصفية، مثل البحوث أثناء فترة الجامعة وفيها يتم التعرف على المهارات الأولية في البحث العلمي.

ب. بحوث الدبلوم: وهي بحوث تخصصية بعد البكالوريوس أو الليسانس وفيها يكتسب مهارات متنوعة في البحث العلمي.

ج. بحوث الماجيستير: ويطلق عليها رسالة وفيها تتطور مهارات متقدمة في كيفية إعداد البحث العلمي.

د. بحوث الدكتوراه: ويطلق عيها أطروحات، وفيها يجب على الباحث تقديم بحثٍ يضيف جديدًا للمعرفة الإنسانية.

وتجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي يستهدف تنمية معارف ومهارات أساسية للبحث العلمي واللازمة لإعداد بحث علمي جامعي على مستوى مرحلة البكالوريوس.

٢. المهارات الأساسية للبحث العلمي

اختلفت مهارات البحث العلمي وتنوعت من مرحلة تعليمية لأخرى ومن مجال لآخر نظرًا لاختلاف متطلبات كل مرحلة. وعند استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتعليم مهارات البحث العلمي للطلاب بمرحلة الليسانس والبكالوريوس؛ يتضح هذا التنوع والاختلاف، وقد شهدت السنوات العشر الأخيرة عدداً من هذه الدراسات منها :

- **دراسة ديفي وآخرون (Devi et al , 2010) حددت مجموعة من المهارات البحثية التي يجب أن يتمكن منها الطالب الجامعي وهي: كتابة بروتوكول للدراسة العلمية، وصياغة الهدف، والبحث عن الأدبيات، وإدارة المعالجة التجريبية، وجمع البيانات، ونقد الأدبيات، وحصر نقاط القوة ونقاط الضعف في الدراسة، وكتابة تقرير المشروع البحثي واستخدام الكمبيوتر وبرامج الحزم الإحصائية، وعرض ما توصل إليه البحث، وتبادل الأفكار والآراء مع الزملاء، والعمل في فريق.**
- **دراسة جالينو وآخران(Galeano et al, 2012) قامت بطرح برنامج تدريبي للطلاب الجامعيين يحتوي على مجموعة من مهارات البحث العلمي هي: منهجية البحث والاستيعاب وتقييم وبناء الوثائق العلمية والتقنية والملكية الفكرية ومهارات ريادة الأعمال وطرق البحث النوعي والكراسي البحثية ثم وحدة مشروع التخرج.**
- **دراسة شومان وآخرون (Showman etal, 2013) حددت خمس مهارات بحثية عامة وأساسية يحتاجها المتعلم في مختلف التخصصات الجامعية؛ لكي يصبح الطالب الجامعي باحثًا جامعيًا وهي: الإبداع، وإصدار الحكم، الاتصال، والتنظيم، والمثابرة.**
- **دراسة يحي أبو حجوج (٢٠١٣) حددت مهارات البحث العلمي المتضمنة بمقرر مناهج البحث العلمي الذي يدرس للطلاب بجامعة الأقصى بـــ: اختيار عنوان البحث، والشعور بالمشكلة، وتحديدها، وتجزئتها إلى أسئلة فرعية، وصياغة فروضها، وتحديد أهدافها، وأهميتها، واختيار منهج البحث المناسب وأدواته، واختيار عينة البحث من مجتمعه.**
- **دراسة فريال أبو عواد وأيمن القهوجي (٢٠١٦) حددت مجموعة من مهارات البحث العلمي لطلبة كلية التربية في الجامعات الأردنية وكانت: مهارات التخطيط للبحث، والإطار النظري، والإجراءات، واستخلاص النتائج.**
- **دراسة لبنى العجمي (٢٠١٧) ذكرت أن مهارات البحث العلمي المرتبطة بإعداد الخطة البحثية التي تحتاجها الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الملك خالد**

والمتضمنة في مقرر حلقة البحث هي: تحديد وجمع المشكلة، وفرض الفروض، واختبار صحة الفروض، ومناقشة النتائج.

- **دراسة علي سليمان (٢٠١٧) التي حددت مهارات البحث العلمي اللازمة للطلاب المعلمين تخصص الجغرافيا بكلية التربية جامعة الأزهر وهي: اختيار موضوع البحث وتحديده إجرائيًّا والتخطيط الإجرائي للبحث، وتنفيذ البحث، وكتابة التقرير النهائي، والعرض والتقديم.**
- **دراسة السرة الفكي، وفادية مصطفى، وانشراح المغاربة (٢٠١٧) حددت مهارات البحث العلمي المناسبة لطلبة كلية التربية تخصص التربية الخاصة بجامعة المجمعة هي: عنوان ومقدمة البحث، وأهداف البحث وأهميته، مشكلة البحث وفروضه، والإطار النظري والدراسات السابقة، وحدود ومصطلحات البحث، ومنهجية البحث وتوثيق المواجع ثم كتابة التوصيات.**

أما مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة المشروعات (٢٠٢٠، ٥ – ١٧) أشار إلى مهارات البحث العلمي الآتية: إعداد الشكل العام ودقة اللغة، وصياغة العنوان، وصياغة المستخلص، وكتابة المقدمة والمشكلة، وكتابة المتن، وكتابة النتائج وتفسيرها، ثم التوثيق والمراجع.

ومما سبق من استعراض للدراسات والبحوث السابقة اتضح أمران هما:

- **الاختلاف والتنوع في مهارات البحث العلمي حسب احتياجات المتعلمين ومجال الدراسة والهدف من تعليم هذه المهارات**
- **الاتفاق على أهمية التركيز على مجموعة من المهارات الأساسية التي تناسب الطالب الجامعي ومتطلبات تخصصه، وتؤسس لأداء دوره كباحث في حياته المهنية.**

ولذلك يركز توصيف مقرر قراءات وبحوث تربوية على مجموعة محددة من مهارات البحث العلمي التي تناسب متطلبات برنامج إعداد الطالبات معلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، وهي: كتابة مقدمة البحث، وكتابة متن البحث ونتائجه، وكتابة توصيات البحث وخاتمته، وكتابة مستخلص البحث، وتنسيق الإخراج العام لشكل البحث.

٣. أهمية مهارات البحث العلمي للطالب المعلم

استهدفت النظم التعليمية المختلفة بشكل عام ونظم التعليم الجامعية بشكل خاص تنمية مهارات البحث العلمي لدى المتعلمين كناتج تعلم، وإذا كانت تلك المهارات مهمة لكل التخصصات المهنية والمجتمعية فهي أهم للمعلم المنوط به تربية روح الباحث لدى كل المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة.

ومن الفوائد التي تعود على الطالب المعلم من تعلم وممارسة مهارات البحث العلمي: تحفيز الفضول الفكري لشحذ الهمم وإطلاق الإبداعات، وكسر رتابة المحاضرات التقليدية المملة التي لا تساعده في اكتساب مهارات تطبيقية للمعرفة، تقوية شعوره بالثقة بالنفس والتحدي والشعور بالإنجاز،

تقوية العلاقة القائمة على الخبرة ما بين المعلم الجامعي وطلابه وتعظيم الاستفادة من توجيهاته في مواقف فعلية مرتبطة بالواقع الميداني (طلال المالكي،٢٠١٤).

ويلخص علي سليمان (٢٠١٧، ٢٠٥ – ٢٠٦) أهمية مهارات البحث العلمي في برامج إعداد الطالب لمعلم في النقاط الآتية:

- الإسهام في إعداد المعلم كباحث قادر على دراسة مشكلات الواقع المهني الميداني ومواجهتها بإيجاد حلول لها عن طريق اتباع الطرق العلمية المنهجية.
- تشجيع الطالب المعلم على إظهار قدراته الإبداعية في مجال البحث والمعرفة.
- الاستجابة للمتطلبات التعلم في القرن الواحد والعشرين.
- إعداد معلم قادر على تطوير العملية التعليمية ونظمها المختلفة.

إن مهارات البحث العلمي تساعد في إعداد معلم قادر على التفكير العلمي المنظم مما يؤهله لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، ويساهم في تلبية احتياجات عمليات التعليم والتعلم الحديثة وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها في الميدان بشكل علمي منهجي من أجل تطوير وخدمة المجتمع؛ مما يستلزم العمل تدريس مهارات البحث العلمي في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وبرامج تنمية المعلم أثناء الخدمة.

إجراءات البحث

أولاً- إعداد أدوات البحث

١. إعداد الاختبار التحصيلي في مقرر قراءات وبحوث تربوية

تم إعداده باتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: قياس تحصيل المعارف المرتبطة بالبحث العلمي والمتضمنة في توصيف مقرر قراءات وبحوث تربوية لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي على مستويات تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل).
- الاطلاع على توصيف [١]مقرر قراءات وبحوث تربوية: والمقرر على طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش المعتمد من الكلية والذي يحتوي لائحة المقرر، وهدفه العام، ونواتج التعلم المستهدفة، وعناوين وحداته وموضوعاته ومراجعه.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي: تم إعداد جدول المواصفات[٢] على ضوء نواتج التعلم المتعلقة بالجانب المعرفي والمذكورة في التوصيف تحت مسميات (المعرفة والفهم والمهارات الذهنية).

[١] ملحق رقم ١) توصيف مقرر قراءات وبحوث تربوية

[٢] ملحق رقم (٢) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

- **صياغة مفردات الاختبار التحصيلي: تمت صياغة مفرداته في صورة أسئلة الاختيار من متعدد وعلى الطالبة المعلمة أن تختار أحد البدائل الموجودة بعد كل مفردة، وتضع دائرة حول الحرف الهجائي الذي يمثل الإجابة الصحيحة وبلغ عددها (٦٧) سؤالًا.**
- **صدق الاختبار التحصيلي: قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته المبدئية مع مفتاح التصحيح وجدول المواصفات على المحكمين[١] المتخصصين في التربية والمناهج وطرق تدريس عددهم (١٠)؛ لتحكيمه؛ وتم إجراء التعديلات والملاحظات التي انحصرت في تعديل بعض الصياغات اللغوية في الأسئلة وتغيير بعض البدائل.**
- **ثبات الاختبار التحصيلي: تم تجريب الاختبار استطلاعيًا على مجموعة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي غير مجموعة البحث وعددهن (٢٠)، وقد تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ، وقد بلغت قيمته (٠.٧٨)؛ مما يعد مؤشراً مقبولاً على ثبات الاختبار.**
- **معامل الصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي: تم تحليل مفردات الاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية وتم حساب معاملات الصعوبة والتمييز للمفردات وتراوحت ما بين (٠.٢ – ٠.٨)؛ وبالتالي هناك تفاوت في صعوبة وسهولة المفردات وقدرتها على التمييز بين الطالبات المعلمات.**
- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: تكونت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي[٢] من صفحة التعليمات، ويليها مفردات الاختبار التي بلغ عددها (٦٧) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، ويلي كل منها أربعة بدائل. وتم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، يرصد لكل إجابة صحيحة درجة، وصفر للإجابة الخطأ؛ وعليه فإن الدرجة النهائية للاختبار هي ٦٧ درجة.**

٢. إعداد بطاقة تقييم البحث العلمي

تم إعدادها باتباع الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من بطاقة التقييم: تحديد مستوى مهارات البحث العلمي لدى الطالبات المعلمات من خلال رصدها في بحث علمي جامعي تقدمه كل طالبة معلمة ويكون مرتبطًا بالموضوعات التي يطرحها مقرر قراءات وبحوث تربوية.**
- **الاطلاع على توصيف مقرر قراءات وبحوث تربوية: لتحديد نواتج التعلم المتعلقة بمهارات البحث العلمي التي يستهدفها والمذكورة في التوصيف تحت مسميات (المهارات العملية والمهنية). وكذلك تم الاطلاع على جدول المحتوى التعليمي حتى يتم تحديد عناوين مهارات**

[١] ملحق رقم (٣) قائمة المحكمين

[٢] ملحق رقم (٤) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

البحث العلمي المطلوبة كما جاءت بالتوصيف المعتمد من الكلية. واتضح أن مهارات البحث العلمي التي يستهدفها المقرر هي مهارات أساسية تناسب إعداد بحث علمي جامعي لمرحلة البكالوريوس والليسانس.

- **تحديد أبعاد بطاقة التقييم: بعد الاطلاع الدقيق على توصيف المقرر والذي تم بالخطوة السابقة قامت الباحثة بتحديد أبعاد البطاقة في ضوء مهارات البحث العلمي التي يستهدفها المقرر وهي:**
  - **كتابة مقدمة البحث.**
  - **كتابة متن البحث ونتائجه.**
  - **كتابة توصيات البحث وخاتمته.**
  - **كتابة مستخلص البحث.**
  - **تنسيق الإخراج العام لشكل البحث.**
- **مكونات بطاقة التقييم: تضمنت البطاقة (٥) أبعاد رئيسة تمثل المهارات الرئيسة و (٢٣) عبارة فرعية تمثل المهارات الفرعية ويوجد أمام كل منها مقياس متدرج تصاعديًّا (من قيمة ٠ إلى القيمة ٣) حيث يدل رقم (٠) على أقل مستوى ورقم (٣) على أعلى مستوى من أداء المهارة.**
- **مقياس تقدير مستويات الأداء (Rubrics): يتضمن وصف لفظي محدد لكل مستوى من مستويات كل مهارة فرعية من مهارات البحث العلمي على مستويات متدرجة من الكفاءة تصاعديًّا (من قيمة ٠ إلى القيمة ٣).**
- **صدق بطاقة التقييم: قامت الباحثة بعرض بطاقة التقييم ومقياس التقدير لمستويات الأداء على (١٠) من المحكمين تخصص التربوي والمناهج وطرق تدريس؛ لإبداء الرأي في مدى انتماء كل مفردة للمهارة التابعة لها، ومدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية لمحتواها، وجاءت ملاحظات المحكمين في تعديل بعض الصياغات اللغوية للعبارات، وحذف بعض المهارات المكررة، وتعديل مستويات المقياس المتدرج تصاعدياً (٠، ١، ٢، ٣) إلى التدريج (١، ٢، ٣، ٤) حيث يدل رقم (١) على أقل مستوى ورقم (٤) على أعلى مستوى من أداء المهارة، وتم الأخذ بتعديلات سيادتهم.**
- **ثبات بطاقة التقييم: تم استخدام طريقة اتفاق المقيمين في حساب ثبات البطاقة حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع أحد أعضاء هيئة التدريس المنتدبين بكلية الاقتصاد المنزلي بالعريش باستخدام بطاقة التقييم في تقييم أبحاث (٧) من طالبات الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي بالفرقة الثالثة، ثم حساب متوسط نسبة الاتفاق، وكانت (٨٨%) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات البطاقة.**

– الصورة النهائية لبطاقة التقييم[1]: تكونت الصورة النهائية من صفحة التعليمات، واستمارة بطاقة التقييم ومقياس تقدير مستويات الأداء (Rubrics) على مقياس متدرج (من قيمة ١ إلى القيمة ٤). والجدول (١) يوضح أبعاد ومهارات بطاقة التقييم.

جدول (١)

أبعاد ومهارات بطاقة تقييم البحث العلمي

الأبعاد (المهارات الرئيسة)	العبارات (المهارات الفرعية)	مجموع درجاته العظمى
١. كتابة مقدمة البحث.	٣	١٢
٢. كتابة متن البحث ونتائجه.	٩	٣٦
٣. كتابة توصيات البحث وخاتمته.	٢	٨
٤. كتابة مستخلص البحث.	٢	٨
٥. تنسيق الإخراج العام لشكل البحث	٧	٢٨
المجموع	٢٣	٩٢

يتضح من الجدول السابق أن البطاقة احتوت على ٥ أبعاد يمثلون المهارات الرئيسة للبحث العلمي التي يتم رصدها، ثم ٢٣ عبارة تمثل المهارات الفرعية، وأن الحد الأدنى لدرجات التقييم في البطاقة هو (٢٣ درجة) والدرجة النهائية للتقييم في البطاقة هي (٩٢ درجة).

٣. تصميم المهام الأدائية

أ. تم إعداد (٧) مهام أدائية لتحقيق أهداف المقرر وهي:

- **الاطلاع على الكتب والمراجع والاستفادة منها وتوثيقها**
- **الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والاستفادة منها وتوثيقها**
- **كتابة مقدمة البحث**
- **كتابة متن البحث.**
- **كتابة نتائج البحث وتوصياته والخاتمة.**
- **كتابة مستخلص البحث.**
- **الإخراج النهائي للبحث (الشكل العام ودقة اللغة)**

وقد تكونت كل مهمة من الأجزاء الآتية:

- **عنوان المهمة: وكان العنوان يعبر عن طبيعة المهمة وما سيطلب فيها من نواتج تعلم.**
- **وصف المهمة: بهدف تهيئة الطالبات المعلمات لموضوع المهمة ووصفها.**

[1] ملحق رقم (٥) الصورة النهائية لبطاقة تقييم بحث علمي

- **زمن المهمة: وهو الوقت المتاح للطالبات المعلمات لتنفيذ المهمة، وتم تحديد الزمن على ضوء حجم المطلوب فيها وحسب توزيع محاضرات المقرر وتم إضافة وقت توزيع كل مهمة في توصيف المقرر.**
- **هدف المهمة: تم كتابته بشكل واضح ومحدد مرتبط بنواتج التعلم المستهدفة من المهمة.**
- **نواتج المهمة: توضيح لما يطلب من الطالبات المعلمات إنجازه وتسليمه في نهاية المهمة.**
- **مقياس تقدير لمستويات الأداء في المهمة Rubrics: وهو توضيح ووصف لفظي لمعايير تقييم نواتج المهمة.**
- **مصادر تعلم: وفيها يتم عرض الكتب ومواقع الإنترنت والفيديوهات التعليمية التي يجب أن ترجع إليها الطالبات عند تنفيذ المهمة.**
- **إرشادات لتسليم المهمة إلكترونيًا أو يدويًا ودرجة المهمة.**

وبعد الانتهاء من صياغة المهام الأدائية تم عرضها على المحكمين الذين أشاروا بصلاحية مهام الأداء للتطبيق. مع اقتراح بعض التعديلات الشكلية وفي الصياغة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات والتوصل لشكل نهائي لمهام الأداء.[1]

ب. إعداد دليل معلم الطالبات المعلمات لاستخدام المهام الأدائية[2]

قامت الباحثة بإعداد دليل لتوضيح كيفية استخدام المهام الأدائية أثناء سير المقرر. وقد تضمن الدليل ما يلي: مقدمة الدليل، والتوزيع الزمني للمهام الأدائية على أسابيع الفصل الدراسي ووحدات محتوى المقرر، خلفية نظرية عن المهام الأدائية، ومكونات المهام الأدائية المقترحة، ثم أهم الخطوات الاسترشادية لكيفية استخدام المهام الأدائية أثناء تدريس مقرر قراءات وبحوث تربوية، وأخيراً مراجع مقترحة.

٤. المقابلة الشخصية

وهي مقابلة شخصية ذات الأسئلة مفتوحة الإجابة، وتم الإعداد لها كالآتي:

أ. تحديد أهداف المقابلة الشخصية، وهي:

- **التعرف على أراء الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي في المهام الأدائية التي تناولت مهارات البحث العلمي وطرحها مقرر قراءات وبحوث تربوية.**
- **التعرف على الصعوبات التي واجهتها الطالبات المعلمات أثناء تنفيذهن للمهام الأدائية المطروحة في مقرر قراءات وبحوث تربوية.**

ب.تحديد أسئلة المقابلة الشخصية: تضمنت بحيث تكون واضحة ومحددة ومرتبة، وتمثلت في:

[1] ملحق رقم (٦) المهام الأدائية

[2] ملحق رقم (٧) دليل معلم الطالبات المعلمات لاستخدام المهام الأدائية

- ما هو رأيك في المهام الأدائية التي تناولت مهارات البحث العلمي وطرحها مقرر قراءات وبحوث تربوية؟
- ما هي الصعوبات التي واجهتها أثناء تنفيذ المهام الأدائية المطروحة في مقرر قراءات وبحوث تربوية؟

ج. إجراء مقابلات تجريبية: قبل تنفيذ المقابلة مع مجموعة البحث، قامت الباحثة بإجراء ٣ مقابلات تجريبية مع مجموعة من الزملاء، للتدرب على طريقة إلقاء الأسئلة بشكل واضح ومطمئن يحفز المستجيب على التعبير عن رأيه بدون قلق.

ثانياً- تجربة البحث الميدانية:

١. مجموعة البحث: عدد (٧) طالبات معلمات بالفرقة الرابعة في قسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش، وسبب قلة عدد المجموعة التجريبية للبحث تعطيل الدراسة الذي بدأ في ١٥ مارس ٢٠٢٠ بسبب فيروس (كوفيد – ١٩) كورونا المستجد، مما أدى إلى تسرب عدد كبير من مجموعة البحث واستمرار ٧ منهن فقط في التواصل وإتمام المهام الأدائية بالمقرر.

٢. التطبيق القبلي لأدوات القياس: تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبليًا على الطالبات في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، أما عن بطاقة تقييم البحث فتم تطبيقها قبليًا على أبحاث تربوية قدمتها الطالبات المعلمات في بداية الفصل الدراسي.

٣. تنفيذ تجربة البحث: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ومدته حسب اللائحة وتوصيف المقرر ساعتان أسبوعيًا، وتم تدريس المقرر بالكلية من بداية الفصل الدراسي وحتى ١٥ مارس ٢٠٢٠، ومن بعد هذا التاريخ وتعطيل الدراسة بسبب جائحة كورونا؛ تم تدريس المقرر وتوزيع المهام واستلامها وتقديم التغذية للطالبات إلكترونيًا باستخدام مجموعات الواتساب ومنصات التعلم الإلكترونية وذلك حتى نهاية يونيو ٢٠٢٠.

٤. التطبيق البعدي لأدوات القياس: بعد رجوع العمل بالجامعات للاستعداد لأعمال الامتحانات تم تطبيق أدوات القياس بعديًا، ورصدت الدرجات وعولجت إحصائيًا للتحقق من صحة الفروض.

٥. إجراء المقابلة الشخصية مع مجموعة البحث: بعد انتهاء تجربة البحث قامت الباحثة بإجراء المقابلة مع (٤) طالبات معلمات من مجموعة البحث هاتفياً، وتم توجيه الأسئلة بشكل واضح مع إعادة شرح أي سؤال إذا كان هذا ضرورياً، واهتمت الباحثة بإعطاء الوقت الكافي للطالبة المعلمة لتقديم الإجابة، وتم تسجيل المقابلة بعد إعلام الطالبة المعلمة بذلك؛ وأخيراً تم تفريغ ما جاء في المقابلات ورقياً.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً-عرض نتائج البحث الكمية ومناقشتها:

١. نتائج مرتبطة بالفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يأتي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر قراءات وبحوث تربوية لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون(Wilcoxon) لعينتين مترابطتين وهو اختبار لابارامتري ومناسب للأعداد الصغيرة وذلك للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ويتضح ذلك من الجدول التالي (٢):

جدول (٢)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

أداة القياس	ن	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة Z	P. Value	تفسيرها
الاختبار التحصيلي	٧	٠.٠	٤	٠.٠	٢٨	٢. ٣٧٥	٠. ٠١٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من بيانات الجدول (٢) أن قيمة Z (٢.٣٧٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهو ما يكشف عن تحسن التحصيل في التطبيق البعدي لطالبات مجموعة البحث عن التحصيل في التطبيق القبلي فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر قراءات وبحوث تربوية لصالح التطبيق البعدي؛ الأمر الذي يشير صحة الفرض الأول وقبوله.

٢. نتائج مرتبطة بالفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يأتي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون(Wilcoxon) لعينتين مترابطتين وهو اختبار لا بارامتري ومناسب للأعداد الصغيرة وذلك للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي، ويتضح ذلك من الجدول التالي (٣):

جدول (٣)

قيمة Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي

أداة القياس	ن	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة Z	P. Value	تفسيرها
بطاقة تقييم البحث العلمي	٧	٠.٠	٤	٠.٠	٢٨	٢.٣٧١	٠.٠١٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من بيانات الجدول (٣) أن قيمة Z (٢.٣٧١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهو ما يكشف عن تحسن مهارات البحث العلمي في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي عن التطبيق القبلي، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي؛ الأمر الذي يشير صحة الفرض الثاني وقبوله.

٣. نتائج مرتبطة بالفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل معارف البحث العلمي، وتنمية مهاراته الأساسية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي.

وللتحقق من صحته تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) اللابارامتري والمناسب للعينات الصغيرة، بين درجات الطالبات المعلمات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن في بطاقة تقييم البحث العلمي وكانت قيمة معامل الارتباط لسبيرمان (٠.٦٧).

وهي قيمة تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات المعلمات في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن في بطاقة تقييم البحث العلمي التي ترصد مهارات البحث لديهن؛ الأمر الذي يشير صحة الفرض الثالث وقبوله.

ثانياً-عرض نتائج البحث الكيفية ومناقشتها:

للحصول على نتائج كيفية للبحث قامت الباحثة بالتحليل الكيفي لبيانات المقابلات الشخصية التي تمت مع بعض من مجموعة البحث وعددهن (٤) طالبات معلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش، وتم إعطاء كود رمزي لكل طالبة معلمة (من ١ إلى ٤) حتى يتم التعامل به في عرض النتائج، ثم القراءة المتعمقة لاستجابات الطالبات المعلمات على سؤالي المقابلة، واستخراج أهم أنماط الأفكار منها ورصد شواهد عليها من استجابات الطالبات المعلمات.

وقد أظهرت نتائج التحليل الكيفي لاستجابات الطالبات المعلمات على السؤال الأول من أسئلة المقابلة، والذي ينص على " ما هو رأيك في المهام الأدائية التي تناولت مهارات البحث العلمي وطرحها مقرر قراءات وبحوث تربوية؟" أنها تدور حول محورين هما:

١. تصميم المهام الأدائية: عبرت الطالبات المعلمات عن اهتمامهن بتصميم المهام الأدائية ومكوناتها. فقد ذكرت الطالبة المعلمة رقم (١) " *عندما توزع مهمة أدائية جديدة اتلهف لقراءة وصفها ، الذي يأتي في بدايتها، وتفيدني مصادر التعلم المقترحة في نهايتها بشدة*"، بينما أوضحت الطالبة المعلمة رقم (٢) " *توضيح هدف المهمة الأدائية والوقت المتاح لها والنواتج المطلوبة منها ؛ يساعدني في تحديد وترتيب أولوياتي في تنفيذها*" ، بينما أشارت الطالبة المعلمة رقم (٣) إلى " *بالنسبة لي أول عنصر في تصميم المهمة الأدائية يجب أن تقع عيناي عليه هو هدف المهمة الذي يأتي بعد وصفها*" ، والطالبة المعلمة رقم (٤) ذكرت " *أحب أن أقرأ نواتج التعلم المستهدفة ومقياس مستويات الأداء ، فهما من يحددان شكل المهمة في ذهني*" .

ويتضح مما سبق أن كل مكون تم ذكره في تصميم المهمة الأدائية، يسهم في نجاح اندماج الطالبات المعلمات في تعلم نشط يربط بين النظرية والتطبيق، وواضح الهدف والتوقيت، محدد الناتج المطلوب ومعايير التقييم، ويعطي اختيارات واقتراحات تتعلق بمصادر تعلم مساعدة وآليات تسليم متنوعة لنواتج المهمة.

٢. التغذية الراجعة التي توفرها المهام الأدائية: أجمعت الطالبات المعلمات على تأثير التغذية الراجعة الإيجابي في تطوير ممارستهن لمهارات البحث العلمي بشكل صحيح. فذكرت الطالبة المعلمة رقم (١) " *عند عملي على المهمة الأدائية فإني أراجع وأعدل ما أقوم به قبل تسليمه مع مقياس تقدير مستويات الأداء المرتفع باستمرار، لأني أريد أن يكون مستواي في مهارة البحث العلمي أعلى مستوى في المقياس*" ، بينما قالت الطالبة المعلمة رقم (٢) " *بعد انتهائي من نواتج المهمة الأدائية وقبل تسليمها أصححها لنفسي على ضوء مقياس تقدير الأداء، وأعطي لنفسي درجة متوقعة*"، أما الطالبة المعلمة رقم (٣) فقالت" *انتظر درجة المهمة بفارغ الصبر بالإضافة إلى تعليقات الدكتور السلبية قبل الإيجابية حتى أطور مهاراتي البحثية*"، والطالبة المعلمة رقم (٤) ذكرت " *تعليقات الدكتور التي توضح أخطائي في ناتج المهمة الأدائية هي التي أركز عليها عند إعادة ممارسة المهارة مرة أخرى*" .

ويتضح مما سبق أن التغذية الراجعة التي توفرها المهام الأدائية من أهم عناصر تدعيم تعلم مهارات البحث العلمي المستهدفة من المقرر ، وأظهرت استجابات الطالبات المعلمات أنهن استفدن من نوعين من أنواع التغذية الراجعة: أولهما التغذية الراجعة الذاتية التي تقدمها الطالبة المعلمة لنفسها بعد تقييم ذاتي لنواتج مهمة الأداء التي قامت بها، وثانيهما التغذية

الراجعة الخارجية التي تقدمها أستاذة المادة من توضيح لجوانب القوة وجوانب الضعف التي تحتاج للتطوير، ومتابعتها لتطور أداء الطالبات المعلمات في المهارة البحثية التي تدور حولها مهمة الأداء.

وأظهرت نتائج التحليل الكيفي لاستجابات الطالبات المعلمات على السؤال الثاني من أسئلة المقابلة، والذي ينص على " ما هي الصعوبات التي واجهتها أثناء تنفيذ المهام الأدائية المطروحة في مقرر قراءات وبحوث تربوية؟" ما يأتي:

حددت الطالبات المعلمات بعض الصعوبات التي واجهتهن أثناء تنفيذ المهام الأدائية بالمقرر، فقالت الطالبة المعلمة رقم (١) " *إن أكثر الصعوبات واجهتني في تنفيذ المهام المتعلقة بالبحث عن المراجع والبحوث وتوثيقها، قابلني مصادر ومراجع وكتب على شبكة الأنترنت بدون توضيح لاسم المؤلف وتفاصيل دار النشر وبالتالي لم استطع الاستفادة منها* "، أما الطالبة المعلمة رقم (٢) فقد ذكرت " *عدم توافر المجلات العلمية بمكتبة الكلية كان عائق في الحصول على بحوث تربوية بعيداً عن شبكة الانترنت* "، والطالبة المعلمة رقم (٣) وضحت أن " *البحث على الانترنت كان مشكلة كبيرة بالنسبة لي لعدم توافر شبكة انترنت مستقرة في جميع مناطق محافظة شمال سيناء* " بينما الطالبة المعلمة رقم (٤) قالت" *إن عملية البحث عن مراجع وكتب موثوق بها على شبكة الأنترنت للحصول على المعلومة الصحيحة كانت من أكبر التحديات لي، فلم اهتم بذلك الأمر قبل ذلك، وكنت استخدم أي معلومات من منتديات وغيره في أي بحث يطلب مني* " .

يلاحظ مما سبق أن كل الصعوبات التي واجهت الطالبات المعلمات عند تنفيذ المهام الأدائية الأولى والثانية المرتبطتان بالبحث عن مراجع ودراسات وبحوث سابقة بطريقة صحيحة.

وقد يرجع ذلك لتعاملهن لأول مرة مع بحث علمي يتطلب التعامل مع مراجع فيها معلومات موثوق فيها بعيداً عن المنتديات ونشرات الفيس بوك التي كانوا يستخدمونها قبل ذلك، وقد يرجع أيضاً لعدم توافر كتب ومراجع ومجلات علمية حديثة بالكلية مما جعل الانترنت هو المصدر الوحيد للحصول على المراجع، ويضاف لذلك ضعف شبكة الأنترنت بالمحافظة بشكل يؤثر على سهولة وسرعة البحث. كل هذا الأسباب جعلت الطالبات المعلمات يستشعرن الصعوبات فيما يتعلق بتنفيذ تلك المهام الأدائية خاصة.

ثالثاً - تفسير نتائج البحث

يتضح من عرض النتائج الكمية وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر قراءات وبحوث تربوية لصالح التطبيق البعدي، كما وجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم البحث العلمي لصالح

التطبيق البعدي. ووجدت أيضاً علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات المعلمات في الاختبار التحصيلي ودرجاتهن في بطاقة تقييم البحث العلمي التي ترصد مهارات البحث لديهن.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (أزهار أحمد ،٢٠٠٩؛ وفهمي البلاونة،٢٠١٠؛ Qing etal, 2010؛ وشوقي محمد ،٢٠١٥؛ Pattaraporn etal, 2015؛ Cargas etal, 2017) من حيث الأثر الإيجابي لاستخدام المهام الأدائية في تنمية التحصيل المعرفي وبعض نواتج التعلم الأخرى المتعلقة بمهارات التفكير وحل المشكلات.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن:

- المهام الأدائية جزء من المقرر يدعم عملية التعلم وفي نفس الوقت يقيس حدوثه فعمليات التدريس والتعلم والتقويم تتم كلها عندما يمارس المتعلم الأداء في المهمة، مما انعكس على تمكين الطالبات المعلمات بشكل متكامل من معرفة المحتوى وممارسة مهارات التفكير العليا مما يزيد من مدة الاحتفاظ بالمعلومات وظهر ذلك في نتائج التحصيل المعرفي ومهارات البحث العلمي.
- المهام الأدائية مصممة لدمج الطالبات المعلمات في تطبيق المعارف والمهارات المتعلقة بالبحث العلمي والتي تدرسها في مقرر قراءات وبحوث تربوية، في موقف بحثي واقعي متعلق بمجالات ومشكلات تدريس الاقتصاد المنزلي في الميدان التربوي.
- المهام الأدائية صممت بحيث تراعي قدرات الطالبات المعلمات واستعدادهن وأسلوب تعلمهن أثناء سيرهن في تعلم المقرر فهي تتيح لهن فرصة لاختيار موضوع البحث بما يناسب اهتمامهن ووقت وكيفية تقديم المنتج البحثي من المهمة.
- المهام الأدائية تستند إلى معايير واضحة لتقدير الدرجة ووصف مستويات تقدير الأداء التي تصفه على مختلف مستوياته، مما انعكس ذلك على وضوح مكونات المهارة والمعرفة المرتبطة بها، وجعل التصور الصحيح للمهارة البحثية واضحًا لدى الطالبات المعلمات ومتناغمًا مع ما يسعين لفعله مما سهل عليهن استدعاء المعرفة الخاصة بها بعد التطبيق بسهولة.
- المهام الأدائية تقدم تغذية راجعة متتابعة من المعلم للطالبات المعلمات تفيدهن في ضبط تعلمهن وهو في مرحلة التكوين، بتدعيم نقاط القوة وعلاج مواطن الضعف، وتقديم أدلة على حدوثه من خلال تقديم منتج بحثي يمكن تقييمه.
- المهام الأدائية تتيح فرص للطالبات لتقييم أدائهن بأنفسهن قبل تسليم المهام مما يوفر لهن تغذية راجعة فورية بالإضافة إلى التغذية الراجعة التي يحصلن عليها من المعلم بعد انتهائهن من كل مهمة مما يجعلهن يحددن مواطن الضعف بشكل سريع ويدفعهن لمعالجتها بشكل مباشر، وتشجيع التعلم العميق والتركيز على الجوانب المهمة في التعلم.

- **وتعزو الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي للطالبات في المقرر ودرجاتهن في بطاقة تقييم البحث العلمي لارتباط المعرفة الأولية بالمهارة العقلية فمهارات البحث العلمي مهارات عقلية في المقام الأول تعتمد على استدعاء المعرفة واستخدامها.**
- **وتعد نتائج البحث الكيفية السابق عرضها ومناقشتها رؤية تفسيرية تدعم نتائج البحث الكمية؛ الأمر الذي يشير إلى اتساق بين نتائج البحث.**

توصيات البحث ومقترحاته

<u>للأخذ بنتائج البحث إلى حيز التطبيق توصي الباحثة بما يلي:</u>

- **تدريس مقرر في الفرقة الأولى بجميع كليات جامعة العريش بمسمى " مهارات البحث العلمي" باعتبار البحث العلمي الركيزة الأساسية في تكوين الطالب الباحث في مجتمع عالمي قائم على إتاحة المعرفة وكفاءة توظيفها.**
- **السعي في تطوير لوائح كليات إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بحيث يكون درجات التقويم المرحلي (أعمال السنة) مرتفعة.**
- **تعميم استخدام مهام الأداء في برامج إعداد المعلم بصفة عامة وإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي كأداة من أدوات التعلم والتقويم.**
- **التوسع في استخدام المهام الأدائية في المقررات الجامعية خاصة في نواتج التعلم القائمة على المعرفة الإجرائية التي تربط بين المعرفة والمهارة العقلية أو الحركية.**
- **تقليل عدد الطالبات المعلمات في كل مقرر حتى يتسنى لأستاذ المادة متابعة أدائهن في المهام وحصولهن على تغذية راجعة مناسبة.**
- **ضرورة الاهتمام ببناء مقاييس تقدير مستويات الأداء في جميع المقررات.**
- **تشجيع الطالبات المعلمات على ممارسة مهارات البحث العلمي وتطبيقها في جميع مقررات برنامج الإعداد.**
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على كيفية إعداد واستخدام مهام الأدائية وتقديم التغذية الراجعة.**
- **توفير المعامل والمكتبات والتكنولوجيا لتدريب الطالبات المعلمات على أدوات البحث العلمي المختلفة.**
- **الاستفادة من أدوات البحث الحالي في قياس وتقويم وتدريس مهارات البحث العلمي لدى الطلاب والطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي.**

ولاستكمال ما توصل إليه البحث الحالي تقترح الباحثة دراسة:

- **ممارسة مهارات وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب والطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي " دراسة تقويمية".**
- **أثر استخدام مهام الأداء على تنمية مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي.**
- **بناء مقياس تقدير لمستويات الأداء التدريسي لمعلمة الاقتصاد المنزلي.**
- **دراسة علاقة مهارات البحث العلمي بأخلاقياته لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي.**
- **فاعلية استخدام مهام الأداء في تحسين جودة مشروع التخرج بأقسام كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة العريش.**
- **استخدام المهام الأدائية لتنمية أخلاقيات البحث العلمي لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي.**

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- أزهار يوسف أحمد (٢٠٠٩). أثر استخدام نموذج التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعلى اتجاهاتهم نحو الكتابة باللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- أكرم عادل البشير وأريج عصام برهم (٢٠١٢). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ١٣(١). ٢٤١-٢٧٠.
- تيسير مفلح الكوافحة (٢٠١٠). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان الأردن.
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. دار الفكر العربي: القاهرة.
- خلود صالح رشيد العليقي (٢٠١٩). واقع استخدام المهام الأدائية في تدريس مقرر التربية الأسرية لدى معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ١٨(٣)، ٧٨ – ١٠٢.
- السرة حسن الفكي، وفادية خالد مصطفى، وانشراح سالم المغاربة (٢٠١٨). مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٠٠، ٢٤٣ – ٢٦١
- سوزان م. بروكهارت (٢٠١٥ أ). كيف تصمم قوائم إرشادات التقويم الذاتي وكيف تستخدمها في التقويم التكويني ومنح الدرجات. ترجمة معتصم يوسف مصطفى، للنسخة الإنجليزية بعنوان How To Create And Use Rubrics المنشورة ٢٠١٣، مكتب التربية العربي لدول الخليج للترجمة والنشر: الرياض.
- سوزان م. بروكهارت (٢٠١٥ ب). استراتيجيات التقويم التكويني لكل صف دراسي (أدوات عمل). ترجمة عبدالله زيد الكيلاني، للنسخة الإنجليزية بعنوان Formative Assessment Strategies المنشورة ٢٠١٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج للترجمة والنشر: الرياض.
- شوقي محمد محمود محمد (٢٠١٥). فعالية مهام الويب المبنية على النظم الذكية في تنمية مهارات إنتاج مشروعات التخرج والجوانب المعرفية المرتبطة بها لدى طلاب كلية التربية

النوعية وتنمية الدافعية للإنجاز لديهم. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٥(١)، ١٧٣ – ٢٤٠.

- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٩). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. دار الفكر العربي: القاهرة.
- طلال عبد الله المالكي (٢٠١٤). البحث العلمي لطلبة الجامعات.. ليس ترفاً! مقال منشور في صحيفة المدينة السعودية بتاريخ ٢٦ / ٠٧ / ٢٠١٤، متاح على موقع – https://www.al-madina.com/article/320750/
- عبد الحكيم علي مهيدات وإبراهيم محمد المحاسنة (٢٠٠٩). التقويم الواقعي. دار جرير للنشر والتوزيع: البحرين.
- علي محمد حسين سليمان (٢٠١٧). فاعلية التدريس القائم على المشروعات البحثية والحلقات النقاشية في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير المنظومي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٩٢، ١٨٣ – ٢٤٢.
- عماد شوقي ملقى القصراوي (٢٠١١). البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية. عالم الكتب: القاهرة.
- فريال محمد عثمان أبو عواد، أيمن سليمان القهوجي (٢٠١٦). تطوير اختبار في مهارات البحث العلمي لطلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية والتحقق من خصائصه السيكومترية وفق نظريتي القياس الكلاسيكية والحديثة. دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (٢)، ١٦٤٥ – ١٦٦٨.
- فهمي يونس عبد الكريم البلاونة (٢٠١٠). أثر إستراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. ٢٤(٨)، ٢٢٢٧-٢٢٧٠.
- كوثر حسين كوجك وماجدة مصطفى السيد و صلاح الدين خضر و فرماوي محمد فرماوي وأحمد عبد العزيز عياد و علية حامد أحمد وبشرى أنور فايد (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل- دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت ، لبنان.
- لبنى حسين العجمي (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية بطنطا، ٦٥(١)، ٤٢٠ – ٤٤٦.

- **محمد السيد علي الكسباني (٢٠١٢). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي: القاهرة.**
- **محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥). متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية. المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - مناهج التعليم والمستويات المعيارية. المجلد الأول، ١٤٧ – ١٧٨.**
- **محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.**
- **مركز القياس والتقويم بوحدة إدارة المشروعات (٢٠٢٠). دليل استرشادي لإعداد وتقييم الرسائل البحثية (مقالة بحثية – مشروع بحثي – بحث مرجعي). وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية.**
- **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). المعايير القومية الأكاديمية القياسية قطاع كليات الاقتصاد المنزلي.**
- **وليد سالم محمد الحلفاوي (٢٠١٨). العلاقة بين نمط عرض طبقات المعلومات بالواقع المعزز ومستوى الحاجة إلى المعرفة عبر بيئات التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات الاستشهاد المرجعي الإلكتروني والقابلية للاستخدام لدى طالبات كلية التربية. مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، ٣٦، ٦١ – ١٣٩.**
- **يحي محمد أبو حجوج (٢٠١٣). فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٣(٢)، ١٨٥ –٢٠٦.**

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- **Abbott L. Amy & Douglas G. Wren (2016) Using Performance Task Data to Improve Instruction, The Clearing House. *A Journal of Educational Strategies*, 89(1), 38-45.**
- **Ainsworth Larry, Donald Viegut (2015). *Common Formative Assessments 2.0: How Teacher Teams Intentionally Align Standards, Instruction, and Assessment*. "https://books.google.com.eg/books .**
- **Aktepe Vedat (2015). Implementation of a Performance Task for Developing the Value of Love of Nature. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 15(3), 771-786.**
- **Cargas Sarita, Sheri Williams, Martina Rosenberg (2017). An approach to teaching critical thinking across disciplines using performance tasks with a common rubric. *Thinking Skills and Creativity*، 26، 24-37.**

- **Chun Marc (2010). Taking Teaching to (Performance) Task: Linking Pedagogical and Assessment Practices, Change. *The Magazine of Higher Learning*, 42(2), 22-29.**
- **Devi V, Abraham RR, Adiga A, Ramnarayan K, Kamath A. (2010). Fostering research skills in undergraduate medical students through mentored students projects: example from an Indian medical school. *Kathmandu Univ Med J (KUMJ)*, 8(31),294-8.**
- **Galeano, Nathalie. Morales-Menendez, Ruben. Cantu-Ortiz, Francisco (2012). Developing Research Skills in Undergraduate Students through an Internship Program in Research and Innovation. *International Journal of Engineering Education* ,28(1),445-455**
- **Pattaraporn Amornchai, Jaitip Na Songkhla, Siridej Sujiva (2015). An Argument Performance Task in a Virtual Classroom for Enhancing Graduate Students' Analytical Reasoning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 174, 1031-1035.**
- **Qing. Zhou, Ni. Shen, Hong. Tian (2010). Developing critical thinking disposition by task-based learning in chemistry experiment teaching. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 4561-4570**
- **Shiel, T. (2017). *Chapter 1 the lasting power of performance tasks. In Designing and Using Performance Tasks: Enhancing Student Learning and Assessment* (pp. 9-24). Thousand Oaks, CA: Corwin.**
- **Showman, Adrienne, Linh Anh Cat, Jacquelyn Cook, Natalie Holloway, and Tyler Wittman (2013). Five Essential Skills for Every Undergraduate Researcher. *Council on Undergraduate Research Quarterly*, 33(3), 16 – 20.**